



بيان مكتب لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣

المكتب يدين قتل وجرح المدنيين في غزة ويدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار

يدين مكتب اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بشدة قتل وجرح المدنيين واستهداف البنية التحتية المدنية في قطاع غزة. ويعرب المكتب عن بالغ قلقه إزاء الكارثة الإنسانية التي تفرضها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على السكان المدنيين الفلسطينيين.

ويدعو المكتب المجتمع الدولي إلى وضع الانقسامات جانبا والتمسك بالالتزامات السياسية والقانونية والإنسانية والأخلاقية التي تفرضها هذه الأزمة الخطيرة. ويجب على المجتمع الدولي أن يتحرك بشكل عاجل من أجل وقف فوري لإطلاق النار، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى جميع المحتاجين، والتوصل إلى حل عادل وسلمي للصراع، الذي تأخر للغاية.

لا لبس في القانون الإنساني الدولي فيما يتعلق بالحاجة إلى حماية المدنيين والأشخاص الخاضعين لسلطة الاحتلال أثناء النزاعات المسلحة. إن التصعيد الحالي في غزة، والذي يأتي بعد عقود من إنكار حقوق الشعب الفلسطيني، قد كسر حدود القانون الدولي وقدم أدلة وافرة على جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

إن العقاب العشوائي والجماعي المستمر، والهجمات العسكرية على المناطق المكتظة بالسكان وكذلك ضد المستشفيات ودور العبادة والمدارس التي يلجأ إليها المدنيون، هي جرائم حرب بموجب اتفاقية جنيف الرابعة.

إن الارتفاع السريع في عدد الضحايا، مع مقتل وجرح آلاف المدنيين، بما في ذلك النساء والأطفال، والحرمان المتعمد من الماء والغذاء والكهرباء والأدوية لأكثر من 2.3 مليون فلسطيني في قطاع غزة، أمر صادم وغير مبرر، ويشكل انتهاكات جسيمة لسيادة القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان.

لا يوجد حل عسكري لهذا الصراع. إن الحل الذي يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حق تقرير المصير والحرية، هو وحده الذي يمكن أن يحقق السلام والأمان للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي.

ويناشد المكتب الجميع للعمل من أجل وقف فوري لإطلاق النار لوقف أعمال العنف وإراقة الدماء، ووقف أوامر الإخلاء والتهجير القسري للمدنيين، وضمان الإيصال الآمن دون عوائق للمساعدات الإنسانية والطبية إلى المدنيين والأشخاص المحميين. ويدعو المكتب المحكمة الجنائية الدولية عاجلا إلى إرسال بعثة لتقصي الحقائق في المنطقة للتحقيق في وقوع جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

تابعوا لجنة حقوق الفلسطينيين



[/https://www.un.org/unispal](https://www.un.org/unispal)